

النبوة والأنبياء في العهد القديم - ج2 - القمص متى المسكين

محمد شاهين التابع

بسم الله الرحمن الرحيم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. معكم محمد شاهين التابع من قناة الدعوة الاسلامية على اليوتيوب. الحلقة دي غالبا هتبقى ضمن سلسلة دراسة المسيحية وضمن سلسلة عصير الكتب. معنا النهاردة كتاب مشهور جدا للاب متى المسكين وهو من هو من اشهر اباء الكنيسة القبطية الارثوذكسية وله اتباع بالجملة - [00:00:00](#)

له كتاب مشهور جدا من اصدار دير القديس انبا مقار بعنوان النبوة والانبياء في العهد القديم. هنحاول باذن الله عز وجل ان احنا نفوت سريعا على كل اختباسات الهامة المتعلقة بموضوع النبوة والانبياء. في البداية لو انت مهتم بالحوار الاسلامي المسيحي ومقارنة الاديان والنقد الكتابي. او لو انت مهتم بالقضايا الفكرية - [00:00:25](#)

ومواضيع الايمان والاحاد او لو انت مهتم بالاسلام بشكل عام يبقى انت لازم تشتترك في هذه القناة اضغط على زر الاشتراك الاحمر واضغط على علامة الجرس علشان تجي لك كل الاشعارات - [00:00:45](#)

بكل حلقاتنا الجديدة. هنا تحت عنوان تطور مؤسسة الانبياء في اسرائيل. بيقول لك بقى الانبياء دول هنقسمهم الحقبة الاولى انبياء قبل قانون الاسفار المقدسة والحقبة الثانية الانبياء القانونيون. اي ان نبوتهم قد تدونت في - [00:00:55](#)

فهنا بيقول لك ايه بقى؟ انبياء ما قبل القانون هم الانبياء الذين ظهوروا فيما قبل القرن التاسع قبل الميلاد. ولم يتركوا ورائهم اي شيه مكتوب من نبوتهم اللي هو ايه؟ يعني قبل سيدنا موسى. ما هو قال لك هنقسمهم بقى ايه؟ انبياء ما قبل موسى. انبياء ما قبل موسى دول فين كتبهم؟ مش موجودة. فهم - [00:01:15](#)

بشكل عام لما بيتكلموا عن الانبياء لان الكتاب المقدس المفروض حسب اعتقادهم اول حاجة اكتبته كانت ايه؟ اصفار موسى الخمسة التوراة. طب قبل التوراة كان في حاجة ما فيش بس كان في انبياء قبل موسى فدول بيتقال عنهم ايه؟ انبياء قبل قانون الاسفار المقدسة. اسفارهم غير مدونة - [00:01:35](#)

وفي بقى انبياء تدونت في الكتب. كتاباتهم او نبوتهم قد تداونت في الكتب. طب واياه كمان؟ برضو بيحبوا يقسموا انبياء ما قبل السبي اللي هم بقى الانبياء اللي جم بعد سيدنا موسى فيه انبياء قبل السبي وانبياء بعد السبي او اثناء وبعد السبي - [00:01:55](#)

ان هم عندهم مهم فكرة مرحلة الانبياء اللي جم قبل السبي. وبعدين بقى في انبياء كانوا موجودين وقت السبي وما بعده. طيب هنا انبياء ما قبل موسى قال لك بشكل عام من خلال بعض النصوص اي انه كان انبياء منذ انشاء العالم. ده متفق عليه ايضا - [00:02:15](#)

عند المسلمين. طبعا فكرة منذ انشاء العالم دي آآ بتعطي معنى مخالف للتصور الاسلامي. لان التفسير التقليدي دي لانشاء العالم هو ان العالم انشئ في ستة ايام كل يوم زي الايام الارضية اربعة وعشرين ساعة. فبالتالي - [00:02:35](#)

الله عز وجل خلق ادم في اليوم السادس فينتقال مجازا ان سيدنا ادم موجود منذ انشاء العالم لان العالم وبخمس تيام فيبقى كان انبياء منذ انشاء العالم. احنا بنقول كمسلمين ان سيدنا ادم كان نبيا فيبقى بالتالي منذ - [00:02:55](#)

سيدنا ادم اول البشر اول الناس. وفي نبوة. هنا بقى بيتكلم عن بعض هؤلاء الانبياء الاوائل اخنوق الذي تنبأ وذلك في رسالة يهود. خلي بالك يعني ايه؟ انا كنت منتظر من اب متى المسكين انه يجيب قائمة واضحة - [00:03:15](#)

او صريحة هم دول الانبياء بالنسبة لنا في العقيدة المسيحية. هو شبه عمل كده لكن متقطع فانت محتاج تجتهد بقى تلف كتابه وراءه اه ده يبقى ده طلع نبي ده طلع نبي ده طلع نبي. هو هنا احنا عرفنا منين ان اخنوخ ده نبي؟ لانه تنبأ وعرفنا منين انه تنبأ -

في رسالة يهوذا رسالة يهوذا بتقول وتنبأ عن هؤلاء اخنوخ. يبقى بما ان اخنوخ تنبأ يبقى نبي. فيبقى تفهم ان الرئيسي نعرف منين ان ده نبي ولا لأ؟ تنبأ ولا لأ؟ والمفروض برضه ضمن سياق التعريف ده. بما ان منسوب - [00:03:55](#)

وبلوغ صفر يبقى ده تنبؤ. يعني كتابة الصفر تنبؤ. المفروض او من ضمن النبوة حسب التصور المسيحي فيبقى ما دام له صفر يبقى نبي. فعلشان كده مثلا لما نيجي نتكلم عن سيدنا سليمان هل هو نبي ولا مش نبي؟ وبرضه انا يعني بالوم على - [00:04:15](#)

الاب متى المسكين انه ما فرضش مساحة لسيدنا داوود وسليمان في كتابه لان الكلام عن سيدنا داوود وسليمان مش في الاسفار النبوية ده في الاسفار التاريخية ففوت الكلام عنه. هو جاب اصفار موسى الخمسة شوية كلام بسيط كده وسريع وبعدين دخل في ايه؟ في اسفار الانبياء الكبار واسفار - [00:04:35](#)

بها الصغار. طب ما فيه انبياء بالجملة ما احكي عنهم من اول يسوع لغاية سيدنا سليمان والسبي البابلي. وما بعده يعني سليمان وما بعده. الدنيا دي كلها هو ما ما اتكلمش عنها كتير. المهم دلوقتي نقدر نقول باختصار نعرف منين ان هو نبي ان الكتاب يكون قال عنه انه - [00:04:55](#)

ونبي او رائى او رجل الله او مرسل من الله المصطلحات اللي هو لسة قايلها من شوية. او ان الكتاب يكون قال عنه انه تنبأ او ان هو له صفر منسوب له في الكتاب المقدس - [00:05:15](#)

مع تحقيق الشروط دي مهما كان انتقال عنه في الكتاب المقدس ومهما كان وقع في انحرافات اخلاقية وسلوكية ده لا امنع انه برضو نبي. الكلام ده مهم. يعني سيدنا سليمان منسوب له اسفار حسب ايمان النصارى. يبقى نبي. قولوا واحدا. وايضا منسوب له انه تنبأ والكلام - [00:05:28](#)

ويبقى نبي قولوا واحدا. يبقى حتى لو وقع في الكفر هو نبي. ووقوعه في الكفر لا ينفي انه نبي. هو كده. بعد كده بيقول ايه من ضمن الانبياء ليه؟ الذي تنبأ بالطوفان يبقى هو نبي. ومين تاني؟ قال لك برضو ابراهيم واسحاق ويعقوب - [00:05:48](#)

ويوصف هؤلاء كلهم محسوبون في العهد القديم انهم انبياء. خلي بالك هو هنا بيتكلم عن ايه؟ تقريبا الانبياء اللي قبل سيدنا موسى. فهنا انبياء ما قبل موسى اخنوخ يبقى كده تفهم من كده سيدنا ادم عندهم مش نبي. سيدنا ادم ليس نبيا عند - [00:06:08](#)

خسارة. طب ومين كمان؟ بعد اخنوخ سيدنا نوح. وبعد سيدنا نوح ابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف. سيدنا ابراهيم كان معه مين؟ سيدنا لوط سيدنا لوط ليس نبيا عندهم. او على الاقل ده حسب ما قايل لنا متى المسكين او موضح لنا. سيدنا لوط ليس نبيا - [00:06:28](#)

بالتالي زي ما قلت قبل كده لما تيجي تقول لهم ازاى سيدنا لوط منسوب له في هيقول لك ده مش نبي. يا حلاوتك. هي كانت يعني النبوة لو كان نبيا - [00:06:48](#)

كانت هتعضمه من الوقوع في الزنا؟ طب ما غيره انبياء وزنوا. ايه وجه الدفاع؟ يبقى ابراهيم واسحاق سيدنا اسماعيل عندهم نبي مش نبي طبعا ان هم محتقرين سيدنا اسماعيل كثيرا. طيب يعقوب عندهم نبي ويوسف عندهم نبي. خل بالك برضو في نقطة سيدنا - [00:06:58](#)

النبي ده سهل يعني ان احنا نجيب عليه ادلة. طب اسحاق نبي يعقوب نبي يوسف نبي يعني هتضطر تجتهد شوية في النصوص علشان تطلع المعاني التي تفيد ان هم اتنبأوا او ربنا اوحى لهم او مش عارف يبقى هم انبيا. هؤلاء كلهم محسوبون في العهد القديم انهم انبياء - [00:07:18](#)

دوق كده احنا كده شطبنا الانبياء اللي قبل موسى. يبقى من ادم لموسى في مين الانبياء؟ اخنوخ ونوح وابراهيم واسحاق ويعقوب ويوسف. خلص الكلام. فيه برضو شخص بعينه كنت اتمنى ان متى المسكين يتكلم عنه اللي هو سيدنا ايوب - [00:07:38](#)

ولعلك تفهم من بعض فقرات ذكرها متى المسكين ان ايوب نبي بس هو عنده مشكلة ان هم ما يعرفوش اي حاجة عن سيدنا ايوب وهل هو واصلا كان من بني اسرائيل ولا لأ؟ طب هو منسوب له سفر يبقى نبي بس هو مش من بني اسرائيل. يبقى سيدنا ايوب ده ايه موقفه؟ لا يوجد ما يدل - [00:07:58](#)

انه كان من بني اسرائيل وما نعرفش هو عاش امتى هو عاش قبل موسى ولا بعده؟ عليه السلام. ففيه مشاكل حوالين سيدنا ايوب ومتى المسكين تجاهل هذا الموضوع ده تقريبا. هنا بقى انبياء زمن موسى. فعنده انبياء زمن موسى يعني من ايامه وما بعده بقى. فقال لك في هارون اخو موسى - [00:08:18](#)

مريم اخت موسى ايضا. قد عرفت بالنبي. يبقى عندك سيدنا موسى على ايامه. هو نفسه واخوه واخته. ودا ايضا طن يعني اهل السنة والجماعة بيتكلموا عن الموضوع ده لكن جمهور العلماء على ان النبوة في الرجال. في بعض العلماء بيتكلموا الرسالة ولا النبوة - [00:08:38](#)

ولا ممكن الرسل بس رجال لكن ممكن يكون فيه نبيات طب مين هما النبيات انا ظني ان هذا تأثر بالكتاب المقدس يعني اللي قالوا ان نبي امرأة ده تأثر بكتاب مقدس يعني زي ما قلت هي مسألة عليها خلاف - [00:08:58](#)

بسيط. بعض العلماء مشوا على نهج اليهود. ان اليهود قالوا ان فيه نبيات. فقالوا ماشي يبقى فيه نبيات. لكن من قول الجمهور والاعم والاغلب ان لآ النبوة والرسالة محصورة في الرجال. خلي بالك يعني علماء المسلمين اتكلموا في الموضوع ده - [00:09:18](#) ليه وايه الحكمة والكلام ده يعني مش وقته دلوقتي بس انا بذكر المعلومة في سياقها. هنا بقى قال لك ايه؟ ومن سفر القضاة بعد موسى ويشوع نجد دور النبي. طيب وبعدين؟ فهو ضمنا كده بيقول لك يسوع ده نبي برضو. استلم النبوة بعد سيدنا موسى. ماشي. وله صفر منسوب - [00:09:38](#)

فهو نبي برضو بيتجاهل فكرة ان في بعض الاسفار منسوبة لمجاهيل قولوا واحدا واصفار منسوبة طوبى لنساء والنساء دول برضو يعني فيهم تفاصيل انا اتكلمت عن الموضوع ده كتير في الفيديوهات بتاعة محتويات العهد القديم. ما علينا. هنا انبياء - [00:09:58](#) من صاموئيل وعندنا صفر صاموئيل الاول والثاني والملوك الاول والثاني واخبار الايام الاول والثاني. هنا بيتكلم عن انبياء زمن صموئيل وبعدين بيتكلم عن حاجة اسمها ايه صموئيل النبي ومدرسة الانبياء. موضوع مدرسة الانبياء دي حاجة في غاية العجب مذكورة كده في كتاب مقدس. وتحس انه كان - [00:10:18](#)

ممكن للشخص الذي يريد ان يكون نبيا انه كانه يلتحق لمدرسة الانبياء ويكون نبيا. طبعا مدرسة الانبياء هو المفروض معناها البديهي الاول هو ان الانبياء هم المدرسين وانت تلتحق بمدربتهم وتتعلم منهم - [00:10:39](#)

فده معنى مدرسة الانبياء. المعنى الثاني بقى ان انت اه تتعلم على يد الانبياء لكن لكي تصير نبيا. وفي نصوص بتدل على كده. ان الناس اللي كانوا من مدرسة الانبياء بدأوا هم كمان يتنبأوا. كأن التنبؤ شيه تستطيع ان تتعلم - [00:10:59](#) وده امر في غاية العجب وده مخالف اصلا للاسلام العظيم. يعني الاسلام بيقول ان لا يوجد وسيلة للبشر ان هم يكتسب النبوة، وان النبوة في في الاصل عطية الهية. انت ما فيش حاجة تقدر تعملها عشان انت مش نبي - [00:11:19](#)

تقوم تتأهل تبقى نبي. ففعلا تبقى نبي. ما فيش. الكلام ده مش موجود في الاسلام. ما علينا. فهنا قال لك بقى فيه حاجة اسمها القسم الاول لمدرسة وفيه الانبياء المشهورون مثل صموئيل وايليا وعاموس واشعيا وارميا. والقسم الثاني ومنهم من يسمى ابناء الانبياء - [00:11:39](#)

وكان عملهم مجموعات اوفرة. وبعدين بيتكلم عن موضوع مدرسة الانبياء ده انا مش مش هاممني كتير يعني. وبعدين هنا بيقول لك ايه في حاجة اسمها نبيات اسرائيل وبيقول لك لم تحرم اسرائيل من خدمة المرأة في اعمال النبوة. انت مش فاهم يعني ايه خدمة المرأة في اعمال النبوة؟ ما علينا - [00:11:59](#)

حد يركز لك بقى ده اصل من ايام سيدنا موسى في مريم وبعد كده دبورة بعد كده حنا وقعد يتكلم عن النبيات. وبعدين هنا بيقول لك ايه؟ وان يكون النبي - [00:12:19](#)

من وسط بني اسرائيل وحدهم. فالنبوة محبوسة في شعب اسرائيل فقط. الكلام ده يعني باطل شرعا وعقلا. ودي اساس شبهة كبيرة يعني انت بتيجي تلاقي واحد غير مسلم يقول لك ايه بيتبني هذا التصور اليهودي المسيحي ويقول لك ايه ذنب بقى باقي الشعوب اللي ربنا ما ارسلهمش انبياء ورسول - [00:12:29](#)

احيانا بنجد من اليهود والنصارى ان كان مفروض على هذه الشعوب ان هي تشوف بني اسرائيل فتقتدي بها. يعني ايه يعني؟ الناس تعبد الاصنام آآ ده فيه شعب جنبينا بيقول له لأ عبادة الاصنام دي باطلة وبيعبدوا اله واحد اسمه يهوى او ايا كان. الله عز وجل يقول في القرآن الكريم في آيات - [00:12:49](#)

مفادها انه بعث يعني النبوة والرسالة وانه يبعث النبي والرسول هي دي الحجة اللي ربنا اقامها على عباده وان ما حدش بيدخل النار الا لما تصله رسالة الرسل والانبياء. وقلت قبل كده هي الفكرة انه - [00:13:09](#)

يا اما القوم دول بيحوا لهم النبي او الرسول بشكل شخصي او ببيعت من يكون نائبا عن النبي والرسول وده وضع الامة الاسلامية حاليا. ومهمتهم تجاه باقي البشر البشرية. ما علينا. وبعدين بيقول حتى - [00:13:29](#)

وقفت النبوة بمجيء المسيح لتأسيس عهد جديد غير عهد موسى القديم كلية. في عهد موسى قد انقضى بكل انبيائه وجاء المسيح ليكمل كل ما نقص من موسى والانبياء. بغض النظر عن موضوع النقص ده مش دي قضيتنا لكن انا قلت قبل كده فيما يخص كتبة العهد - [00:13:49](#)

وبولس وتلاميذ المسيح المسيحيين ما بيقولوش عنهم انهم انبياء. لكن زي ما قلت يا اما هم في مقام الاندية او في مقام اعلى وان هم بيتتمتعوا بالنبوة كموهبة. يعني ايه بيتتمتعوا بالنبوة؟ النبوة بمعنى انه يتنبأ بالمستقبل - [00:14:09](#)

هي دي النبوة يعني انت كده نبي يعني؟ انت جامد عشان عادي. احنا تلاميذ المسيح عندنا موهبة التنبؤ وغيرها من المواهب لكن في النهاية المفروض ان نقاط الرئيسية او المفاهيم الرئيسية فيما يخص موضوع النبوة مفروض تكون منطبقة على تلاميذ المسيح وكتبة العهد - [00:14:29](#)

جديد. هنا بيقول وسفر التكوين وحده دون باقي الاسفار يشهد لنبوة موسى الفائقة ولدرجة اتصاله بالله. ويجعل كلمة هذا النبي فوق كل كلمة لانها كلمة الله التي استؤمن عليها. ماشي. هنا بقى في نقطة في غاية العجب. وده مخالف بشدة - [00:14:50](#)

اهل العقيدة الاسلامية. لان زي ما قلنا ان في العقيدة الاسلامية ان اساس بعثة الانبياء والرسول ان هم يعلموا الناس لا اله الا الله ويدعوهم عبادة الله عز وجل وآيات كثيرة في القرآن الكريم بتقول كده. هنا بقى بيقول لك ايه؟ ده بالنسبة لسيدنا موسى. ولاول مرة في العالم - [00:15:10](#)

يملي موسى على العالم. طبعا هو كان للعالم ولا مش للعالم لكن ما علينا دي صيغة مبالغة. غالبا سر وحدانية الله ويفرض ذلك فرضا على كل شعوب العالم. طبعا انت محتاج تبرهن على الكلام ده. فبين سيدنا كانك انت - [00:15:30](#)

انت بتقول ان سيدنا موسى بعث للعالم كله. فبين الكلام ده؟ الكلام ده غير صحيح من خلال نصوص الكتاب المقدس واقعيا وحتى حسب الشريعة الاسلامية انت جايب الكلام ده منين؟ لكن هي الفكرة ايه؟ زي ما قلنا هم بيقسموا الانبياء اللي قبل موسى وبعد موسى كأن قبل موسى موضوع التوحيد ده ما كانش مهم - [00:15:50](#)

ده من ابطل الباطل. وهنا بياكد على النقطة دي ان كأن العالم لم يبعث فيه نبيا يعلم التوحيد قبل سيدنا موسى وانه لاول مرة جاء سيدنا موسى وعلم الناس التوحيد. لا اله الا الله محمد رسول الله. ايه ده! يا اخي تفاصيل خلافية - [00:16:10](#)

رئيسية جوهرية زي كده ما بينا وما بين اليهود والنصارى كافي ان انت تقول اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله. ربنا خلق العالم وسيدنا ادم ومن سيدنا ادم لغاية سيدنا موسى ولم يبعث نبيا يعلم التوحيد وسيدنا موسى - [00:16:30](#)

تا كان لاول مرة لا اله الا الله. يا اخي سيدنا ابراهيم ابو الانبياء كان بيعمل ايه؟ سيدنا نوح كان بيعمل ايه تفاصيل جوهرية ما بينا وما بينهم يا جماعة. سيدنا نوح ده بعث ليه؟ وسورة نوح في القرآن الكريم مش عشان كان بيعبدوا الاصنام وعشان - [00:16:50](#)

علمهم التوحيد خلافاً جوهرية ما بينا وما بين الكتاب المقدس لا يا عم ده ما حصلش. ده سيدنا موسى اول واحد يعلم العالم التوحيد. لا اله الا الله. سيدنا ابراهيم اللي لف في الشرق الاوسط - [00:17:10](#)

ادعو لعبادة الله الواحد وقصصه ومناظراته اللي موجودة في القرآن الكريم. لأ سيدنا موسى هو اول واحد يعلم التوحيد. بهذه معلومات التي فرضها موسى على عالم الانسان لاول مرة والتي لا تدانيها اي معارف اخرى في العالم لانها معارف اولية فيها البداية -

[00:17:24](#)

بهي معا يكون موسى النبي هو النبي الاول والفريد الذي اقامه الله على العالم ليكون مصدر علم ومعرفته والصلة الاولى والعظمى بين الله والناس. لا اله الا الله محمد رسول الله. ماشي يا جماعة سيدنا موسى نبي عظيم ورسول عظيم وكل حاجة. بس ما هواش اول نبي يعلم الناس التوحيد - [00:17:44](#)

بعد كده بدأ يتكلم عن توراة موسى وبدأ يتكلم عن اسفار موسى الخمسة. بعد كده في اسفار الانبياء بعد موسى وبدأ يتكلم عن الانبياء الكبار اولاً وبعد كده الانبياء الصغار اللي هي الاسفار النبوية اللي منسوبة لهؤلاء الانبياء. واتكلم عن الانبياء الصغار وقسمهم - [00:18:04](#)

هم انبياء ما قبل السبي وانبياء ما بعد السبي. وبعدين كانه في الاخر لخص انبياء ما بعد السبي وهكذا. لغاية ما احنا واقفين هنا هو ده الكلام المهم عن موضوع النبوة والانبياء بشكل عام. اللي بعد كده يعتبر ملخص للاسفار. هنعمل فيديو قادم باذن الله عز وجل ساشير - [00:18:24](#)

الى بعض الاقتباسات في الاجزاء الباقية اللي هو اتكلم عنها في الكتاب عن هذه الاسفار. لكن مش هيبقى لها علاقة وطيدة بموضوع النبوة هتبقى عبارة عن ملاحظات بيقولها متى المسكين عن اسفار هؤلاء الانبياء اللي بيبدأ بهم باسفار موسى الخمسة بعد كده يفوت على الكبار والصغار - [00:18:44](#)

لو حاز هذا الفيديو على اعجابك فلا تنسى ان تضغط على زر اعجبني. ولا تنسى ان تقوم بمشاركة الفيديو مع اصدقائك المهتمين بهذا الموضوع. ولو كنت قادرا على دعم ورعاية - [00:19:04](#)

محتوى القناة لو انت شايف ان هذا المحتوى يستحق الدعم والرعاية فقم بزيارة صفحتنا على بتريون او بيبال او حتى قم بالانتساب للقناة ستجد اللينكات كلها تحت وصف الفيديو الى ان نلتقي في فيديو اخر قريبا جدا باذن الله عز وجل لا تنسوني من صالح دعائكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:19:14](#)

- [00:19:34](#)